

النهي عن التحلق يوم الجمعة فما هو ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام. ورد النهي عن التحلق ليوم الجمعة فما المقصود بالتحلق ؟ فما المقصود بالتحلق - 00:00:00

وهل النهي خاص بالمسجد او نهي عام ؟ الحمد لله الجواب وردت جمل من الاحاديث في هذه المسألة ولكنها لا تصح باعتبار احدها ولكن اذا انضم بعضها الى بعض فانها قد ترتفقى الى مرتبة الاحتجاج وتكون حسنة لغيرها - 00:00:16

فمن ذلك مثلا حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل خروج قبل خروج الامام وهذا حديث فيه شيء من الضعف - 00:00:37

ومنها كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر ونهى عن التحلق قبل صلاة يوم الجمعة وهذا الحديث سكت عنه ابو داود وقد قال رحمه الله تعالى في رسالته لاهل مكة كل ما سكت عنه فهو - 00:00:53

صالح يعني ان اسناده قريب من الحسن ومنها كذلك حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحلق اه في المسجد قبل الصلاة. ولم يخص في هذا الحديث جماعة ولا غيرها. ولكن هذا الحديث لا يصح - 00:01:15
هذا الحديث لا يصح ولكن هذه الاحاديث اذا اقتربن بعضها بعض فانها تحدث قوة لانها ليست بالطبع الشديد وبناء على ذلك فلو حكمنا عليها باعتبار مجموعها بانها حسنة لغيرها لكان في هذا لكان لهذا الحكم وجه - 00:01:36

وبناء على ذلك فلا ينبغي للمؤمنين قبل دخول الامام يوم الجمعة ان يتخلقا لان في هذا تضييقا على المسلمين لا سيما في المساجد الضيقة فلو ان الناس جلسوا حلقا على شكل دوائر كما يجلس الناس في البرية مثلا او يجلسون مثلا في في بعض المجالس يجلسون حلقا - 00:01:59

فان هذا يوجب ضيق التضييق على الناس والانسان مأمور بان يوسع على اخوانه في المجلس قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا - 00:02:25

وخص النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث النهاية بيوم الجمعة لكثرة الاجتماع لأن في غير يوم الجمعة الناس متوزعون في في مساجد الحي فترى مساجد الجمعة خالية الا من صفات او صفين - 00:02:40

اما في يوم الجمعة فان اغلب الحي يتربكون مساجد الاوقات ويأتون الى مسجد الجمعة فحيثما يضيق الجامع بالناس فلو ان الناس تخلقا هذه حلقة والحلقة وهناك حلقة بعدها وحلقة بعدها. فحيثما يجلس الناس - 00:02:58
فهذا امر لا يجوز ولا ينبغي لما فيه من التضييق على الناس. والله اعلم - 00:03:16